مواعظ قصيرة

لا تعبث بفطرة أولادك

عماد السواعير

من اهمية الفطرة ومنزلتها ان جاء في الحديث الصحيح خلقت عبادي حنفاء. فاجتالتهم الشياطين. نعم. وفي نص اخر عظيم. يبين ان امر الانتباه للفطرة من قبل الاباء والامهات امهات وهما المعنيان ابتداء بتربية هذا الجيل ان كل مولود او ان كل مولود يولد على الفطرة - 00:00:00

فأبواه يهودانه او ينصرانه. وفي اثار او روايات يمجسانه. يتبع دين المجوس نسأل الله العافية. هذا يدل على ان امر الفطرة يحتاج الى انتباه انتباه شديد جدا. ولم يقل هنا في الحديث آآ يؤسلمانه. لاحظ. ايه. لان هي الاصل. نعم. الفطرة هي الاصل. نعم. لذلك اول شيء نتكلم عنه - 00:00:23

عن الفترة ابتداء ان ايها الاب ايتها الام ايها المربي ان امر الله ونهيه هو امر الخالق الذي خلق هذا المولود فلا تتخوف من ايصال اوامر الله ونواهيه لهذا العبد الذي خلقه الله جل في علاه. كثير ترى من الاباء - 00:00:47

ينحي خطاب الشريعة في تربية ابنائه. الذين خلقهم الله على الفطرة فتنحرف فطرهم نتيجة ما سنذكره من اشياء تجرفهم. لم لانه يعتقد بان هذه الاوامر وهذه النواهي لا تصلح يا اخواني ربنا سبحانه وتعالى ماذا قال؟ قال الا يعلم من خلق - 00:01:08

وهو اللطيف الخبير. ان الامر هو الخالق وان الناهي هو الخالق ولو كان الامر غير الخالق لما وافق الامر المخلوق. ولو كان الناهي غير الخالق او غير الخالق لما وافق النهي - 00:01:29

المخلوق لكن الخالق هو الآمر. اذا هذا الخطاب خطاب من خلق. ويقينا سيلقى قبولا عند هذا عند هذا الاله الخلق والامر. يأمر. يعني انا اضرب مثالا سريعا تأمل معي الطفلة مسلمة كانت او غير مسلمة الصغيرة - 00:01:48

تميل الى اللعب مع البنات. تميل بفطرتها الى تمثيل دور الامهات تحمل شيئا صغيرا تغطيه ولعلها تحاول ان ترضعه او غير ذلك من من ممارسات ماذا؟ الامومة التي اليوم صنم الغرب يريد القضاء على مصطلح الامومة في قلوب الجيل. الله اكبر. فتربى البنت على ان لا تكون اما - 00:02:11

ويربى الولد على على ان لا يكون ابا. مع انهم تأمل حتى الصغار بفطرتهم السوية هم يعيشون هذا الدور لان الفطر لا تزال سليمة فالاصل فيها انها ام. الاصل فيها انها تستحي. تأمل الصغيرة تستحي. صحيح. حتى اذا ما للاسف اخذت عن - 00:02:39

عن فطرتها ونزع عنها. انا اذكر مشهد لا انساه. وقع امامي كنت في سوق من الاسواق عند ريف لورد من اسواق الملابس اشتري وامامي نساء يشترين نصرانيات وتبين لي من الصليب الظاهر نسأل الله السلامة والعافية - 00:02:59

فجاءت البنت التي اعطتها امها اللباس فقالت ماما قصير الله اكبر. والله قالت قصير. اه والله. فانكرت الام عليها انكارا شديدا فقلت في نفسي تخيل هذه الصغيرة التي تتربى في بيت غير مسلم ما الذي جعلها - 00:03:20

تقف عند حاجز قصر اللباس الفطرة نعم. اذا اذا ادركنا اهمية الفطرة هذا يأخذنا الى جانب اخر بان الاب والام كما ذكرت دكتورنا هما من يشكل هذه الفطرة اما تشكيلا ينسجم بها ويقودها ويسير بها نحو السلامة والامان. في السير على الشريعة - 00:03:41

واما ان ينأى بها نحو طريق الهلاك والله المستعان. نعم. كبير وكبير جدا يعني لا يظن الاب ولا يظن الام ولا يظن المربي انه هو لم يتدخل في العبث بالتكوين الفطري - 00:04:06

مولود ابدا ان تركك اياه هو تدخل انت مطالب بان توجهه التوجيه السلمي او تقيه ما يعبث بفطرته وينأى به عن طريق السلام - 00:04:24